لقاء مشوب بالتوتر بين المانيا والسويد

■ برلين ـ رويترز: منع السائحون السويديون من التزود بالوقود في المانيا الغربية السابقة وازيلت اعلام البلاد من الشوارع وحذفت اصناف الطعام الاسكندنافية من قوائم المطاعم اثر اندلاع «حرب باردة» طرفاها المانيا الغربية والسويد بعد الدور قبل النهائي لكأس العالم عام 1958 . وهزم الفريق الالماني المؤلف من تسعة لاعبين 1–3 امام السويد التي استضافت النهائيات بعد ان كان المنتخب الالماني متقدما بهدفين وبلغ الغضب الالماني مداه لدرجة فرار الفريق الالماني من السويد عقب المباراة مباشرة ومقاطعة المأدبة التي تقام بعد المباريات. وتوعد رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم بعدم العودة الى السويد ثانية. وقال لارس لاغرباك مدرب منتخب السويد الخميس «نعم اني اتذكر مباراة عام 1958». وكان عمره انذاك تسع سنوات. وامام لاغرباك الان فرصة كي يقود فريقه لاول فوز على المانيا في النهائيات منذ تلك الموقعة التي تمثل فصلا جديدا في العداء بين فريقي البلدين المشوب بالتوتر. ولاتزال ذكريات هذه الهزيمة المريرة المثيرة للجدال وما تلاها من احداث في الدور قبل النهائي عام 1958 ماثلة في اذهان الالمان الان مثلما هي قائمة ايضا هزيمة المانيا الغربية 2–4 امام انكلترا في نهائي كاس العالم عام 1966 . وجدد اللقاء بين السويد والمانيا السبت في دور 16 بالمانيا في ميونيخ مواجع لقاءات سابقة. وفازت المانيا على السويد 2–1 في دور الثمانية بكاس العالم عام 1934 واطاح الالمان بالسويد التي كانت تستضيف نهائيات كاس الامم الاوروبية في الدور قبل النهائي عام 1992 الا ان ما يثير الهموم بالفعل لقاء الفريقين عام 1958 في غوتنبرغ. وقال الكاتب الرياضي باتريك كرول لصحيفة دي فيلت «كان اللقاء بين المانيا والسويد واحدا من افضل المباريات في كاس العالم عام 1958 ». مشيرا الى ان السويديين استخدموا مكبرات الصوت لاثارة الجماهير في الاستاد ضد المانيا. وقال «منذئذ لايزال العداء عالي المستوى على خلاف الوضع مع الانكليز والهولنديين حيث تعد كرة القدم امتدادا لاثارة احقاد الحرب العالمية الثانية... ويتركز الخلاف مع السويد على الرياضة فقط».

وقال الاتحاد الالماني لكرة القدم ان فريقي المانيا والسويد تقابلا 31 مرة فازت فيها السويد 13 مرة والمانيا 12 مرة وتعادلا ست مرات. وكان لقاء 1958 اخر مرة تفوز فيها السويد على فريق الماني في كاس العالم. وفي عام 1974 التقت المانيا الغربية صاحبة الارض مع السويد في دور الثمانية وفاز الالمان 4–2 في دوسلدورف قبل الفوز بالبطولة في نهاية المطاف. وقال اريك تشامبل الكاتب الرياضي لصحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية اذ كان في الاستاد في ذاك اليوم «كانت مباراة المانيا الغربية والسويد عام 1974 افضل مباريات البطولة».

الصحف التشيكية تعتبر ان منتخبها افتقر الى الانضباط

■ براغ ـ اف ب: اعتبرت الصحف التشيكية الصادرة الجمعة ان منتخب بلادها افتقر الى الانضباط عقب خروجه من الدور الاول لنهائيات مونديال 2006 اثر خسارته امس الخميس امام نظيره الايطالي صفر–2 في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الخامسة.

واعتبرت «دنيس» «ان المنتخب التشيكي تلقى الضربة القاتلة من لاعبيه»، مركزة على طرد المدافع توماس يوفالوزي خلال مباراة السبت الماضي امام غانا (صفر–2) ولاعب الوسط يان بولاك في المباراة امام ايطاليا.

واضافت الصحيفة نفسها «لقد تلقى المنتخب خيانة لان البعض اعتبر ان المجد قد تحقق»، معتبرة ان هذه «نهاية مرة» لجيل من مشاهير الكرة التشيكية، معقبة «يجب على تشيكيا ان تبحث الان عن لاعبين شبان ومنضبطين، لديهم الرغبة في حصد الالقاب».

وبدورها ذكرت صحيفة «بليسك» الواسعة الانتشار، ان منتخب بلادها خاض حوالى 50 مباراة قبل المونديال من دون ان ترفع اي بطاقة حمراء في وجه احد لاعبيه، مضيفة «لا نعلم لماذا بدأ التشيكيون وبصورة مفاجأة التسبب بطردهم، هل تعلم لماذا سيد بروكنر (المدرب كارل بروكنر)؟».

واعتبرت «ليدوف نوفيني» ان لاعبي المنتخب كانوا بطيئين امام غانا وايطاليا، مشيرة الى معدل اعمارهم الذي يعتبر ثاني اكبر معدل في نهائيات المانيا (28,7 عاما).

ورأت الصحيفة انه سيكون هناك هوة عميقة بين مستوى لاعبي المنتخب الحالي والذين سيشكلون نواة المنتخب مستقبلا، مضيفة «هذا الواقع سيكون وقعه اسوأ بالف مرة» من خروج بافيل ندفيد وزملائه من مونديال المانيا».

وعنونت «بليسك»: «حلم يتلاشى، البلاد تبكي، من ستكون فرقة بروكنر؟»، مركزة بدورها على انتهاء حلم جيل مميز من اللاعبين الذين شكل لهم مونديال المانيا المناسبة الاخيرة للظهور مع المنتخب.

شكوك حول مشاركة فرديناند ونيفل مع منتخب انكلترا في مباراتها المقبلة

■ بولرتال (المانيا) ـ رويترز: غاب مدافعا المنتخب الانكليزي لكرة القدم غاري نيفل وريو فرديناند عن التدريب الجمعة قبل يومين من مباراة انكلترا بالدور الثاني في نهائيات كأس العالم لكرة القدم أمام الاكوادور. وأصيب نيفل في القدم أثناء التدريب في 14 حزيران/ يونيو عشية الفوز على ترينيداد وتوباغو 2–صفر في الدور الاول في حين جرى تغيير فرديناند من مباراة انكلترا والسويد والتي انتهت بالتعادل 2–2 بعد اصابة في الفخذ. وأمضى نيفل الربع ساعة الاولى التي كانت مفتوحة من تدريب المنتخب الانكليزي لكرة القدم أمام وسائل الاعلام في الخيمة الخاصة بالتدليك والعلاج الطبيعي في معسكر المنتخب التدريبي في بولرتال. وقال متحدث باسم الاتحاد الانكليزي ان الظهير الايمن سيبدأ في العدو لبعض الوقت في وقت لاحق.

أما فرديناند فتدرب في الملعب طول الوقت ولكن بشكل منفصل عن زملائه. ومن المؤكد تقريبا أن يغيب نيفل عن مباراة انكلترا يوم الاحد في حين هناك شكوك حول امكانية مشاركة فرديناند وهو ما قد يعني اجراء سفين جوران اريكسون المدير الفني للمنتخب الانكليزي لتعديلات كبيرة في التشكيل. ويلعب جامي كاراغر محل نيفل في مركز الظهير الايمن ولكن قد تكون هناك حاجة اليه في مركزه المفضل اذا استبعد فرديناند من المباراة. واذا حدث ذلك فسيلعب اوين هارجريفز الذي عادة ما يشارك في خط الوسط في مركز الظهير الايمن وهو مركز شغله من قبل وكانت اخر مرة في المباراة التي هزمت فيها انكلترا من روسيا البيضاء 1–2 في مباراة دولية ودية شارك فيها الصف الثاني من لاعبي انكلترا في 25 ايار/ مايو.

نيوكاسل يطالب بتعويضات بسبب اصابة اوين

■ نيوكاسل (انكلترا) ـ اف ب: هدد رئيس نادي نيوكاسل الانكليزي فريدي شيبيرد برفع دعوى قضائية على الاتحاد الانكليزي في حال لم يحصل فريقه على تعويضات مالية بعد اصابة مهاجمه مايكل اوين خلال مشاركته مع المنتخب الانكليزي في نهائيات مونديال المانيا 2006، مما سيبعده عن الملاعب حوالى 5 اشهر.

واكد شيبيرد ان الاتحاد الانكليزي قام بتأمين واين روني الذي اصيب قبل انطلاق النهائيات، في شكل مغاير عن بقية افراد المنتخب، مبديا امتعاضه من هذه التفرقة.

وقال شيبيرد في تصريح الى صحيفة «دايلي اكسبرس»: «حسب ما سمعته من مصادر موثوقة، قام الاتحاد الانكليزي بتأمين روني بقيمة عقده مع ناديه مانشستر يونايتد اي 30 مليون جنيه (43,5 مليون يورو)، اضافة الى دفع مستحقاته المالية عن مسيرته الكروية»، وذلك في حال اصابته في المونديال، مضيفا «لقد اطلعنا المحامين على هذه الواقعة، واذا ارادوا (الاتحاد الانكليزي) ان نلجأ الى القضاء فلا مانع لدينا».

واعتبر شيبيرد نقلا عن المصادر الموثوقة «هذه الواقعة تؤكد ان شركات التأمين المعتمدة من قبل الاتحاد الانكليزي ستدفع في حال اصابة روني مبالغ اكبر بكثير من تلك التي ستدفعها في حال اصابة اي لاعب اخر في المنتخب، كما هي حال اوين الذي اصيب في اربطة الركبة اليمنى في الدقائق الاولى من مباراة بلاده ضد السويد (2–2) في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية.

وقف دي روسي اربع مباريات

■ برلين ـ اف ب: اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجمعة وقف لاعب وسط منتخب ايطاليا دانييلي دي روسي اربع مباريات لتوجيه لكمة بالكوع الى مهاجم الولايات المتحدة براين ماكبرايد في مباراة الفريقين ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة في مونديال المانيا.

وقرر الفيفا ايضا تغريم اللاعب المخالف 6400 يورو.

وقد نفذ دي روسي مباراة واحدة حتى الان وكانت ضد تشيكيا الخميس، ولن يتمكن من المشاركة في صفوف منتخب بلاده الا في المباراة النهائية او المباراة على المركزين الثالث والرابع.

وكان ماكبرايد احتاج الى ثلاث غرز تحت عينيه جراء الحادثة.

رونالدو طائر الفينيق الذي انبعث من تحت الرماد

■ برلين ـ اف ب: نعتت الصحافة المحلية البرازيلية مهاجم المنتخب رونالدو بجميع النعوت في الايام الاخيرة، بدين، وبطيء، وارعن، لكن النجم البرازيلي صبر طويلا وتعذب كثيرا قبل ان يرد على منتقديه بافضل طريقة ممكنة عندما سجل هدفين من اصل اربعة لمنتخب بلاده في المباراة ضد اليابان الخميس (4–1) ليعادل الرقم القياسي في عدد الاهداف في نهائيات كأس العالم المسجل باسم «المدفعجي» الالماني غيرد مولر (14 هدفا).

واكد رونالدو بعد المباراة: «الصبر كان المفتاح، لانك اذا لم تكن صبورا لا تتقدم، عليك ان تواظب على العمل والا تفقد الثقة بنفسك وقد نجحت في تحقيق ذلك بفضل مساعدة عائلتي التي وقفت الى جانبي».

كان هم رونالدو ان يثبت للجميع جدارته باللعب اساسيا بعد الانتقادات العنيفة التي تعرض لها وهو ما لخصه بالقول عندما سئل عن انجازه بمعادلة رقم مولر: «معادلة الرقم القياسي لم يكن الاولوية على الرغم من اهميته بالنسبة الي، لكن هدفي كان اثبات اهليتي بالتواجد اساسيا في صفوف المنتخب».

وكان رونالدو سجل 4 اهداف في مونديال فرنسا عام 1998، واضاف ثمانية في نسخة عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان توجته هدافا ومنحت منتخب بلاده اللقب، قبل ان يضيف ثنائية في مرمى اليابان في النهائيات الحالية.

وحقق رونالدو انجازه امام ناظري بيليه الذي كان يتساوى معه في عدد الاهداف قبل مباراة الامس برصيد 12 هدفا، وقد هنأه الاخير بعد المباراة واعتبر بان «رونالدو ازاح عبئا كبيرا عن كتفيه بتسجيله الهدفين».

ومنذ مطلع المباراة بدا تصميم رونالدو على ترك بصمة فيها واضحا، ونجح في التسديد باتجاه المرمى ثلاث مرات لكن الحارس الياباني المتألق يوشيكاتسو كاواغوتشي كان له بالمرصاد، ثم مرر رونالدو كرة متقنة باتجاه روبينيو الذي اطلق كرة قوية ابعدها الحارس باطراف اصابعه، بيد انه وقف عاجزا عن التصدي لكرة رونالدو الرأسية ليدرك الاخير التعادل 1–1.

وفي الشوط الثاني اضاع رونالدو فرصة ذهبية ايضا عندما تبادل الكرة مع رونالدينيو داخل المنطقة لكنه سدد الى جانب القائم الايسر، قبل ان يحمل الهدف الرابع البرازيلي توقيعه عندما وصلته الكرة من جوان على مشارف المنطقة فاطلقها لولبية عانقت شباك الحارس الياباني منهيا المهرجان البرازيلي.

لم يكن صدفة ان يقدم المنتخب البرازيلي افضل عروضه بالامس تزامنا مع عودة رونالدو تدريجيا الى مستواه الذي اهله ان يتوج هدافا لمونديال 2002 برصيد 8 اهداف، وهو الذي كان غائبا عن الملاعب لمدة سنتين لاصابة خطيرة في ركبته في تلك الفترة، ذلك لان النجم البرازيلي يشكل نقطة الثقل في المنتخب بدليل تسجيله 61 هدفا في 95 مباراة خاضها معه منذ المباراة الاولى له ضد الارجنتين عام 1994.

ويدين رونالدو بالفضل الى مدربه كارلوس البرتو باريرا الذي لم يخضع للضغوطات بعدم اشراكه اساسيا بعد عرضيه السيئين امام كرواتيا حيث كان غير موجود على الاطلاق، وامام استراليا حيث اكتفى بتمريرة حاسمة جاء منها هدف ادريانو، بيد ان باريرا يملك ثقة عمياء برونالدو وعلى الرغم من انه اجرى خمسة تعديلات على تشكيلة المنتخب في المباراة ضد اليابان، فانه لم يمس نجمه، لانه «في حاجة الى خوض المباريات لكي يجد ايقاعه مجددا» على حد تعبيره.

وكان باريرا اعتبر قبل المباراة ضد اليابان بان رونالدو غير قادر عى البقاء اكثر من 70 دقيقة في الملعب لانه لم يستعد مستواه السابق، لكن على الرغم من ذلك ونظرا لتألقه في مباراة الامس حيث اختير افضل لاعب في المباراة، فقد ابقاه حتى نهاية المباراة علما بانه قام باجراء ثلاثة تبديلات في الشوط الثاني. وصرح باريرا بعد مباراة الامس: «المنتخب في حاجة الى رونالدو، انه لاعب مهم جدا بالنسبة الينا وهو يتحسن من مباراة الى اخرى وسيكون افضل في المباراة المقبلة».

وكان لسان حال نجم المنتخب السابق ليوناردو مماثلا عندما قال: «رونالدو حاجة اساسية للمنتخب ولو على ساق واحدة».

لقد اعتبر كثيرون بان رونالدو انتهى، لكنه انبعث من تحت الرماد مثل طائر الفينيق.

احتفالات صاخبة بالبرازيل للصعود الى دور 16 بالنهائيات

■ ريو دي جانيرو ـ رويترز: على اصوات دقات طبول السامبا والابواق ذات الالوان الصفراء والخضراء تفجرت احتفالات صاخبة في البرازيل بعد فوز المنتخب على نظيره الياباني 4–1 بالمجموعة السادسة في نهائيات كأس العالم الخميس ليعادل البرازيلي رونالدو الرقم القياسي للمشاركة في النهائيات المسجل باسم الالماني غيرد مولر والبالغ 14 هدفا. واشاع فوز البرازيل الحاصلة على البطولة خمس مرات الارتياح بين الجمهور بعد المجهود الذي بذله اللاعبون في اللقاءات الثلاثة السابقة في دور المجموعات. احرز اللاعب كيجي تامادا هدف التقدم لمنتخب اليابان في الدقيقة 34 وتعادل رونالدو للبرازيل في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الاول. واضاف جونينيو برنامبوكانو الهدف الثاني للبرازيل في الدقيقة 53 قبل ان يحرز جيلبرتو الهدف الثالث لمنتخب السامبا في الدقيقة 59. وعزز رونالدو تقدم البرازيل باحرازه الهدف الرابع في الدقيقة 81.

وتعرض رونالدو لانتقادات بانه بدين ولا يبلي بلاء حسنا في المباريات. وقال دانييل باربوسا وهو منظم حفلات عمره 30 عاما وهو يرتدي قميصا اخضر اللون «البرازيل كانت ممتازة. وكان رونالدو رائعا. الكل يمتدحه الان».

وكان باربوسا واحدا من نحو الف شخص احتشدوا في مدرج به شاشتان عملاقتان للعرض فيما اوقفت الجماهير حركة المرور عبر مدن البرازيل. وقد توقفت الحياة تقريبا في ريو دي جانيرو وساو باولو اثناء عرض المباراة على الهواء مباشرة فيما خلت الميادين الرئيسية من الناس وهي التي تزدحم بهم عادة. وقال كوجي كازيجاوا وهو ياباني مولود في البرازيل وعمره 22 عاما «اشجع اليابان لان البرازيل ليست في حاجة الى مزيد من التشجيع».

وقالت تاميرو اوجاوا وهي صحافية تعيش في البرازيل منذ عشر سنوات وعمرها 44 عاما وقد الصقت علما صغيرا لليابان على وجهها «انني اشجع اليابان الا ان هناك دوما.. مكانا للبرازيل في قلبي».

حارس المرمى الالماني ليمان ولاعب الوسط السويدي ليونغبرغ يضعان صداقتهما جانبا

■ برلين ـ اف ب: سيتناسى حارس المرمى الالماني ينز ليمان ولاعب الوسط السويدي فريدريك ليونغبرغ صداقتهما التي عززا اواصرها طيلة فترة لعبهما مع فريق ارسنال الانكليزي، عندما سيقفان وجها لوجه في مباراة منتخبيهما اللذين يلتقيان السبت على ملعب «اليانز ارينا» في ميونيخ في الدور الثاني من نهائيات كأس العالم التي تستضيفها المانيا حتى 9 تموز/يوليو المقبل.

واكد ليونغبرغ انه سبق ان ابلغ ليمان في الاسابيع القليلة الماضية انه في حال تمت المواجهة بينهما سيبذل قصارى جهده لتسجيل هدف في مرماه، واضاف السويدي «ينز ليمان صديقي، الا انه يتوجب علي ان اشعره بالالم».

من جهته، رد ليمان «ليس لديه شيء ليقوله لي لاني اعرف ما ينوي فعله سلفا»، مؤكدا انه سيدعو زميله للحفل الذي سيقيمه المنتخب الالماني ليلة السبت بعد حسمه التأهل الى الدور ربع النهائي على حساب السويد! واضاف الحارس العملاق الذي فضله مدرب المنتخب الالماني يورغن كلينسمان على اوليفر كان افضل لاعب في مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 «ليونغبرغ صديق رائع ومنافس شرس»، كاشفا انهما يتبادلان يوميا الرسائل الهاتفية القصيرة من معسكري منتخبهما حيث يقيم السويديون في بريمن والالمان في العاصمة برلين.

ووصل ليمان الى ارسنال عام 2003 بينما عرف ليونغبرغ النادي اللندني منذ عام 1998، واللافت ان الاثنين يتمتعان بشخصيتين متشابهتين من حيث طبيعتهما العصبية ونزعتهما الى الغضب من زملائهما في حال وقعوا في المحظور.

وسبق ان دافع ليمان عن الوان فريقي شالكه وبوروسيا دورتموند في الدوري الالماني حيث اكتسب سمعة غير مسبوقة بعدما اضحى اكثر الحراس الذين يطردون من ارض الملعب، ولعب لفترة وجيزة مع ميلان الايطالي.

الا انه مما لا شك فيه ان ليمان (36 عاما) بلغ اليوم مرحلة النضوج التام التي اكدها بتصرفاته المتزنة في المواسم القريبة الماضية، اذ لم ترفع في وجهه البطاقة الحمراء الا مرة واحدة منذ انتقاله الى ارسنال، بيد انها كانت كافية للتأثير سلبا على فريقه لانها جاءت في المباراة النهائية لدوري ابطال اوروبا التي خسرها امام برشلونة الاسباني (1–2) في ايار/مايو الماضي.

في المقابل، نجح ليونغبرغ (29 عاما) في تخفيف وتيرة الشد العصبي التي سيطرت على معسكر المنتخب السويدي في الايام الماضية جراء الانتقادات اللاذعة التي وجهها الى زملائه متهما اياهم بالتقصير في واجباتهم، وذلك بتسجيله هدف الفوز في مرمى الباراغواي.

وكانت الصحافة السويدية قد اوردت عقب تعادل السويد مع ترينيداد وتوباغو سلبا، ان عراكا حامي الوطيس نشب بين ليونغبرغ وقائد منتخبه اولوف ميلبرغ، عندما ابدى الاول استياءه من الاداء الذي قدمه الفريق في المباراة المذكورة، واشتكى على وجه الخصوص من الكرات الطويلة التي كان يرسلها المدافعون الى خط المقدمة من دون تركيز، مشيرا الى ميلبرغ بالتحديد مما ادى الى نشوب العراك.

واعاد العراك بين اللاعبين ذكريات الحادثة التي حصلت بينهما في نهائيات النسخة السابقة التي استضافتها كوريا الجنوبية واليابان قبل اربعة اعوام، اذ تعرض ليونغبرغ لميلبرغ بعدما خاشنه الاخير خلال حصة تدريبية، مما استدعى تدخل بقية رفاقهما لابعادهما عن بعضهما البعض.

وايا يكن من امر، فانه قبل كل مباراة يخوضها المنتخب الالماني يشاهد اللاعبون شريطا مسجلا عن منافسهم مركزين على نقاط الضعف والقوة لديه، وهذا ما سيفعله مساعد المدرب يواكيم لوف الذي سيطلع رجاله على العناصر الخطرة في المنتخب السويدي وعلى رأسهم ليونغبرغ.

وفي هذا الصدد، قال ليمان انه ليس هناك حاجة لاطلاع كلينسمان حول ما يعرفه عن الجناح السويدي النشيط في اشارة الى الشهرة التي تسبق ليونغبرغ اينما حل «اعتقد ان كلينسمان يعرف اكثر مما اعرفه عن لاعب من طينة فريدي».

فضائح الدوري تخيم على فرحة تأهل ايطاليا

■ روما ـ اف ب: انقسمت الصحف الايطالية الصادرة الجمعة بين «الفرحة» بتأهل منتخب بلادها الى الدور الثاني من مونديال المانيا 2006 اثر فوزه على نظيره التشيكي 2–صفر الخميس في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الخامسة، وبين «المتخوفة» من ان تعم الفوضى الدوري المحلي اثر احالة اربعة فرق كبيرة هي يوفنتوس وميلان ولاتسيو وفيورنتينا الى القضاء الرياضي بسبب تورطها بالفساد والتلاعب بالنتائج.

وعنونت «ايل ميساجيرو»: «ايطاليا تأهلت لكن التيفوزي (المشجعين) في حالة خوف».

وكان المدعي العام التابع للاتحاد الايطالي ستيفانو بالاتزي احال امس الفرق الاربعة الى القضاء الرياضي بسبب تورطها بفضائح التلاعب بالنتائج والفساد التي هزت الكرة الايطالية في الفترة الاخيرة.

واعلن الاتحاد الايطالي في بيان وزع امس «ان بالاتزي احال الاندية الاربعة الى القضاء الرياضي لمخالفتها البنود من 1 الى 6 التي ترعاها قوانين القضاء المذكور».

ونشر هذا البيان في الساعة 5,30 بتوقيت غرينيتش وذلك بعد اقفال بورصة ميلانو، اذ ان اسهم ثلاثة من الاندية المذكورة مطروحة في هذه البورصة، وبعد انتهاء لقاء ايطاليا مع تشيكيا.

وكان المدعي العام في نابولي اعلن في منتصف الشهر الماضي ان 41 شخصا، بينهم اداريون في اندية الدرجة الاولى واعضاء من الاتحاد الايطالي وحكام وصحافيون سيتم التحقيق معهم بسبب تهم مرتبطة بالفساد والتلاعب بالنتائج.

ويشتبه المحققون الذين يشرفون على هذه القضية، انه تم التلاعب بنتائج 19 مباراة في دوري الدرجة الاولى خلال الموسم الماضي.

ولم ينشر الاتحاد الايطالي امس اسماء الاشخاص او اندية اخرى متورطة كما انه لم يحدد اذا كانت هذه الاندية احيلت الى القضاء بسبب مسؤولية مباشرة او غير مباشرة.

وفي حال «المسؤولية المباشرة» سيتم انزال الفرق الاربعة الى الدرجة الثانية، بحسب ما اضاف بيان المدعي العام.

اما في حال «المسؤولية غير المباشرة» ستكون العقوبة محدودة بخصم بعض النقاط من دوري الموسم المقبل.

وستبدأ جلسة المحاكمة في 27 او 28 الشهر الحالي في روما، وسيتم اعلان الحكم الابتدائي في 7 او 9 تموز/يوليو المقبل، بحسب الاتحاد الايطالي، اي موعد نهائي مونديال المانيا.

وفي حال استئناف قرار المحكمة سيتم البت بالقرار النهائي قبل 20 تموز/المقبل.

وفي حال اسقاط الفرق الاربعة الى الدرجة الثانية سيدخل الدوري في دوامة خطيرة اذ سيضطر العشرات من اللاعبين الكبار البحث عن اندية جديدة.

وكتبت «كوريري ديللو سبورت»: «اسقاط»، مضيفة «لكن ايطاليا تجعلنا نحلم (بفوزها على تشيكيا) لانها تجنبت مواجهة البرازيل وستلعب مع استراليا الاثنين المقبل».

اما «لا ستامبا» فسطرت «ايطاليا تفوز لكن دوري الدرجة الاولى خسر»، مقتسة تصريح مدرب «الازوري» مارتشيلو ليبي: «كان بامكاننا الفوز على البرازيل»، في حال حلول ايطاليا في المركز الثاني، مؤكدا ان لاعبيه لن يتأثروا باصداء الفضيحة.

وتابعت الصحيفة عن لسان ليبي «اللاعبون لا يفكرون الا بكأس العالم، وامامهم كل الوقت ليفكروا بدوري الموسم المقبل بعد المونديال».

وفضلت «لا غازيتا ديللو سبورت» ان تركز على تأهل منتخب بلادها الى الدور الثاني عوضا عن فضائح الدوري، لكنها لم تهمل خبر استقالة رئيس رابطة الدوري ومدير ميلان ادريانو غالياني من منصبه في الاولى بسبب ورود اسمه ضمن لائحة المتورطين بالفساد.

وكتبت «لا غازيتا ديللو سبورت» نقلا عن غالياني «انا ضحية ظلم متجذر، انا ذاهب لكني لست بالهارب».

ويحقق مع غالياني لارتباطه بفضائح التلاعب بالنتائج وكان اسمه من بين 26 شخصا من مدراء وحكام تناولتهم الصحافة المحلية، معتبرة انهم يشكلون لائحة الاشخاص التي احالها بالاتزي الى القضاء الرياضي رغم انه لم يعلن عنها والامر نفسه بالنسبة للاتحاد المحلي.

واعتبر ماركو ترافاليو الصحافي في «كوريري ديللا سيرا» ان الضحية الاساسية هو الرأي العام الذي لم يتم اطلاعه على هذه الفضيحة، فيما رأت «ايل ميساجيرو» ان مشاعر التيفوزي الايطاليين متضاربة بين الفرح والخيبة والضغينة، مضيفة «ان مسيرة الاحتفال المعتادة بطوابير السيارات واطلاق العنان لابواقها كانت شيئا يحمل الطابع الاجباري»، في اشارة الى ان الايطاليين احتفلوا بالتأهل لكنهم لم يكونوا فرحين.

لقطة من احدى مباريات منتخب ايطاليا